

"فوضى عارمة" في البنتاغون وتوقعات بإقالة وزير الدفاع من منصبه قريباً



أعرب جون إليوت، المتحدث السابق باسم البنتاغون، عن اعتقاده بأن وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث قد لا يستمر طويلاً في منصبه، في ظل ما وصفه بـ"الفوضى العارمة" التي تسود أروقة الوزارة. وفي مقال نشرته صحيفة "بوليتيكو"، أشار إليوت، الذي تمت إقالته في مارس الماضي، إلى أن البنتاغون شهد خلال الشهر الماضي اضطرابات كبيرة تمثلت في فضيحة تسريبات وتسريحات جماعية للموظفين، ما اعتبره خلافاً في عمل المؤسسة الدفاعية الأمريكية تسبب بإلهاء كبير للرئيس دونالد ترامب، المعروف بمحاسبته الصارمة لكبار المسؤولين في إدارته. وقال إليوت: "في ضوء كل ذلك، من الصعب أن نتخيل أن وزير الدفاع الحالي سيبقى في منصبه لفترة طويلة".

وأضاف أن الأسبوع الماضي شهد تداول أنباء عن الاستقالة المحتملة لرئيس مكتب وزير الدفاع الأمريكي جو كاسبر، كما تم في وقت سابق إرسال نائب رئيس المكتب دارين سيلنيك، ومستشار وزير الدفاع دان كالدويل، في إجازة إدارية.

ونوه المتحدث السابق بأن "اهتمام البنتاغون في الشهر الماضي، تحول من العمليات القتالية إلى الدراما التي لا تنتهي، وعلى الأغلب سيصفق كثيرون من موظفي الوزارة لترامب إذا قرر تطهير القيادة

في البنتاغون".

وختم قائلاً: "وبعبارة بسيطة، تسود في البنتاغون حالة من الفوضى الكاملة".